

أجندات سياسية تستهدف إطلاحة حاكم مصرف لبنان

استهداف رياض سلامة يعزز الهوة بين السلطة اللبنانية والمانحين الدوليين



رياض سلامة يدافع عن ثمن أخطاءه الآخرين

التقد الدولي مساعدة فنية لوضع خطة لتفادي انهيار مالي، بما في ذلك كيفية إعادة هيكلة دينه العام، وأوضح المصدر "هناك تواصل مع صندوق النقد الدولي لكن لبنان سيرسل طلباً رسمياً خلال الساعات المقبلة ليكون لديه فريق مخصص للتعامل مع المساعدة الفنية".

وتحدثت بعض السيناريوهات عن نهب الحكومة إلى عدم السداد ما سيؤدي إلى انخفاض إضافي لتصنيف لبنان، علماً أن هناك آراء متخصصة تعتبر أن هذا التصنيف لم يعد مهماً بالنظر إلى جسارة الانهيار الاقتصادي في البلد.

وبناء على هذه الآراء فإن التوقف عن السداد يعني الذهاب إلى خيار إعادة جدولة الديون بما يستلزم الاستعانة بصندوق النقد الدولي بصفته المؤسسة المالية الدولية التي عادة ما تتمرر الجدولة من خلالها، مع ما سيستتبع ذلك من قواعد وشروط وقيود سيفرضها الصندوق على لبنان مستخدماً لغة الأرقام لا لغة السياسة ومعاينة الإمبريالية التي يروجها حزب الله واليسار.

وقال مصدر حكومي لوكالة "رويترز" الأربعاء، إن لبنان سيطلب من صندوق

التقد الدولي مساعدة فنية لوضع خطة لتفادي انهيار مالي، بما في ذلك كيفية إعادة هيكلة دينه العام، وأوضح المصدر "هناك تواصل مع صندوق النقد الدولي لكن لبنان سيرسل طلباً رسمياً خلال الساعات المقبلة ليكون لديه فريق مخصص للتعامل مع المساعدة الفنية".

وتحدثت بعض السيناريوهات عن نهب الحكومة إلى عدم السداد ما سيؤدي إلى انخفاض إضافي لتصنيف لبنان، علماً أن هناك آراء متخصصة تعتبر أن هذا التصنيف لم يعد مهماً بالنظر إلى جسارة الانهيار الاقتصادي في البلد.

وبناء على هذه الآراء فإن التوقف عن السداد يعني الذهاب إلى خيار إعادة جدولة الديون بما يستلزم الاستعانة بصندوق النقد الدولي بصفته المؤسسة المالية الدولية التي عادة ما تتمرر الجدولة من خلالها، مع ما سيستتبع ذلك من قواعد وشروط وقيود سيفرضها الصندوق على لبنان مستخدماً لغة الأرقام لا لغة السياسة ومعاينة الإمبريالية التي يروجها حزب الله واليسار.

وقال مصدر حكومي لوكالة "رويترز" الأربعاء، إن لبنان سيطلب من صندوق

التقد الدولي مساعدة فنية لوضع خطة لتفادي انهيار مالي، بما في ذلك كيفية إعادة هيكلة دينه العام، وأوضح المصدر "هناك تواصل مع صندوق النقد الدولي لكن لبنان سيرسل طلباً رسمياً خلال الساعات المقبلة ليكون لديه فريق مخصص للتعامل مع المساعدة الفنية".

وتحدثت بعض السيناريوهات عن نهب الحكومة إلى عدم السداد ما سيؤدي إلى انخفاض إضافي لتصنيف لبنان، علماً أن هناك آراء متخصصة تعتبر أن هذا التصنيف لم يعد مهماً بالنظر إلى جسارة الانهيار الاقتصادي في البلد.

وبناء على هذه الآراء فإن التوقف عن السداد يعني الذهاب إلى خيار إعادة جدولة الديون بما يستلزم الاستعانة بصندوق النقد الدولي بصفته المؤسسة المالية الدولية التي عادة ما تتمرر الجدولة من خلالها، مع ما سيستتبع ذلك من قواعد وشروط وقيود سيفرضها الصندوق على لبنان مستخدماً لغة الأرقام لا لغة السياسة ومعاينة الإمبريالية التي يروجها حزب الله واليسار.

وقال مصدر حكومي لوكالة "رويترز" الأربعاء، إن لبنان سيطلب من صندوق

عن أنها ستطال شخصيات ومؤسسات جديدة تنتمي إلى طوائف أخرى، لاسيما مسيحية، ممن ثبت لدى الولايات المتحدة دعمهم للحزب وعملياته.

وتوضح مراجع اقتصادية محلية أن ما يحصل من مشاكل مالية عائد لسياسات الحكومات المتعاقبة المسؤولة عن تراكم الدين العام، حيث أن العجز التراكمي في الفترة الممتدة من العام 2007 إلى العام 2019 يفوق الـ50 مليار دولار أميركي.

كما بلغت كلفة قطاع الكهرباء 40 مليار دولار أميركي منذ العام 1992 وحتى 2019، ناهيك عن الفساد الذي يكلف الخزينة العامة أكثر من 5 مليارات دولار أميركي سنوياً بشكل مباشر و5 مليارات دولار أميركي بشكل غير مباشر (وفق البنك الدولي).

وتقرّ المصادر الدبلوماسية بأن ما يتعرض له سلامة حسابات أخرى منها ما هو أيديولوجي يحرك محتجين لمهاجمته ومهاجمة المصارف في لبنان، غير أن هذه التحركات قد لا تكون بعيدة عن حزب الله نفسه بحكم العلاقة والتحالف القائم بين بعض اليسار والحزب، وأن الإجراءات التي اتخذتها المصارف بتقييد السحوبات يمنح التحرك ضد النظام المصرفي والحملات ضد حاكم مصرف لبنان غطاءً شعبياً يصب في حسابات حزب الله.

وتقرأ بعض الجهات بعناية تقارير تتحدث عن ضغوط تمارسها العونية السياسية، لاسيما رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، لإبعاد كل من حاكم مصرف وقائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون لكونهما من الشخصيات البارزة المطروحة لتبوء سدة رئاسة الجمهورية خلفاً لميشال عون، ولا تستبعد هذه الجهات أن تكون بعض الحملات المكثفة ضد سلامة تنهّل أسبانياً من هواجس المعركة الرئاسية التي تظهر في كل تفصيل مرتبط بحركة باسيل السياسية.

ويرجح أن الموقف الدولي سيتأسس على الخطوات الدقيقة التي ستتخذها

حاكم مصرف لبنان رياض سلامة يواجه هذه الأيام حملة تحريضية كبرى. وهناك جهات لبنانية عدة من صالحتها الإطلاحة بسلامة وفي مقدمتها حزب الله والتيار الوطني الحر المسكون بهاجس "قصر بعيدا". ويرى محللون أن الاستهداف الممنهج لسلامة لا يخدم لبنان في هذا الظرف، ومن شأنه أن يزيد الهوة بين المانحين الدوليين والسلطة القائمة.

وتوضح مراجع اقتصادية محلية أن ما يحصل من مشاكل مالية عائد لسياسات الحكومات المتعاقبة المسؤولة عن تراكم الدين العام، حيث أن العجز التراكمي في الفترة الممتدة من العام 2007 إلى العام 2019 يفوق الـ50 مليار دولار أميركي.

كما بلغت كلفة قطاع الكهرباء 40 مليار دولار أميركي منذ العام 1992 وحتى 2019، ناهيك عن الفساد الذي يكلف الخزينة العامة أكثر من 5 مليارات دولار أميركي سنوياً بشكل مباشر و5 مليارات دولار أميركي بشكل غير مباشر (وفق البنك الدولي).

وتقرّ المصادر الدبلوماسية بأن ما يتعرض له سلامة حسابات أخرى منها ما هو أيديولوجي يحرك محتجين لمهاجمته ومهاجمة المصارف في لبنان، غير أن هذه التحركات قد لا تكون بعيدة عن حزب الله نفسه بحكم العلاقة والتحالف القائم بين بعض اليسار والحزب، وأن الإجراءات التي اتخذتها المصارف بتقييد السحوبات يمنح التحرك ضد النظام المصرفي والحملات ضد حاكم مصرف لبنان غطاءً شعبياً يصب في حسابات حزب الله.

وتقرأ بعض الجهات بعناية تقارير تتحدث عن ضغوط تمارسها العونية السياسية، لاسيما رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، لإبعاد كل من حاكم مصرف وقائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون لكونهما من الشخصيات البارزة المطروحة لتبوء سدة رئاسة الجمهورية خلفاً لميشال عون، ولا تستبعد هذه الجهات أن تكون بعض الحملات المكثفة ضد سلامة تنهّل أسبانياً من هواجس المعركة الرئاسية التي تظهر في كل تفصيل مرتبط بحركة باسيل السياسية.

ويرجح أن الموقف الدولي سيتأسس على الخطوات الدقيقة التي ستتخذها

ضغوط دولية لتسريع تسليم البشير للمحكمة الجنائية

محمد حسين وعلي كوشيد. والبشير محتجز حالياً في سجن كوبر في السودان حيث وجهت إليه تهمة بالفساد وقتل متظاهرين.

وقال محمد حسن التعايشي عضو المجلس السيادي الانتقالي في السودان، الثلاثاء، أثناء وجوده في جوبا عاصمة جنوب السودان حيث التقى وفد حكومي مع فصائل متمردة، إن لدى الحكومة "قناعة في الموافقة على مشور الذين صدرت في حقهم أوامر القبض أمام المحكمة الجنائية الدولية". وأضاف أن هذا "ناتج من مبدأ أساسي مرتبط بالعدالة".

وأوضح للصحافيين "اتفقنا على الدعم الكامل للمحكمة الجنائية الدولية واتفقنا على تسليم المجرمين الأربعة المطلوبين لدى المحكمة أدهم البشير وثلاثة آخرون. المحكمة تعرفهم ونحن ندعم كليا اتهامات المحكمة الجنائية في مواجهتهم وضرورة تسليمهم". لكنه لم يحدد متى سيتم تنفيذ القرار.

وقالت منظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان غير الحكومية ومقرها في الولايات المتحدة في بيان إن "الهجمات واسعة النطاق التي شنتها قوات الأمن السودانية على المدنيين في إطار حملة التهريب التي قادها البشير، بما في ذلك العنف الجنسي المتفشي كسلاح من أسلحة الحرب كان لها آثار مدمرة على حياة وسبل عيش ضحاياها". وأضافت "لقد مر وقت طويل ولم يحصل ضحاياها وعائلاتهم على العدالة".

وقالت فيرهارة إن "قرار تسليمه إلى المحكمة سيخلق الترحيب بصفته خطوة باتجاه إحقاق العدالة للضحايا وعائلاتهم".

واندلج النزاع في دارفور عندما حمل متمردون ينتمون إلى الأقليات ذات الأصول الأفريقية السلاح في وجه حكومة البشير التي اتهمت بتهميش المنطقة اقتصادياً وسياسياً. وإلى جانب البشير وجهت المحكمة الدولية التهم كذلك إلى ثلاثة من مساعديه السابقين وهم أحمد هارون وعبد الرحيم

الخرطوم - حُضت منظمات عالمية، الأربعاء، الخرطوم على التعجيل في تسليم الرئيس المعزول عمر البشير إلى المحكمة الجنائية الدولية بعد أن تعهدت السلطات الجديدة في البلاد بتقديمه إلى العدالة بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في دارفور.

وقال مسؤولون سودانيون، الثلاثاء، إن المجلس السيادي الحاكم اتفق مع بعض الفصائل المتمردة في الإقليم الواقع غرب البلاد على تسليم البشير وثلاثة من مساعديه للمحكمة التي تتخذ من لاهاي مقراً لها لدورهم في النزاع. واعتبرت الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان أن المحكمة الجنائية الدولية تواجه مهمة صعبة. وقالت رئيسة الفدرالية اليس مونغوي في بيان إن على المحكمة "الآن الوفاء بوعود قطعها للضحايا... والقيام بعملها بشكل فعال" لتحقيق العدالة.

من جهتها رأت جولي فيرهارة القائمة بأعمال السكرتير العام لمنظمة العفو الدولية في بيان أنه "يجب على السلطات السودانية ترجمة الأقوال إلى أفعال وتسليم البشير وغيره من الأفراد فوراً بموجب مذكرة الجلب الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية".

وعمر البشير مطلوب من قبل المحكمة الجنائية بتهمة القتل والإبادة والترحيل القسري والتعذيب والاعتصاب التي كان ضحيتها مئات الآلاف من الأشخاص أثناء النزاع في دارفور الذي اندلع في 2003.

وقالت فيرهارة إن "قرار تسليمه إلى المحكمة سيخلق الترحيب بصفته خطوة باتجاه إحقاق العدالة للضحايا وعائلاتهم".

واندلج النزاع في دارفور عندما حمل متمردون ينتمون إلى الأقليات ذات الأصول الأفريقية السلاح في وجه حكومة البشير التي اتهمت بتهميش المنطقة اقتصادياً وسياسياً. وإلى جانب البشير وجهت المحكمة الدولية التهم كذلك إلى ثلاثة من مساعديه السابقين وهم أحمد هارون وعبد الرحيم

نتنياهو لقادة حماس: نعد لكم أكبر مفاجأة

الكيفية بمثابة "مسرحية سخيفة"، فهي تستهدف أراضي غير أهلية أو مواقع اختلتها السلطات الإسرائيلية، ذلك أن الحركة تدرك أن التصعيد الجدي سيكون في مقابلة حرب مدمرة للحركة والقطاع معاً.



وأكد الباحث المتخصص في الشأن الإسرائيلي بمركز الأهرام الدراسات الاستراتيجية، عبد العليم محمد، أن نتنياهو لديه قدر كبير من المراوغة السياسية التي يجيد استخدامها في توقيعات حاسمة، وأن نهايه للتأكيد على وجود مفاجات لقادة حماس يستهدف إرضاء سكان المستوطنات القريبة من قطاع غزة والتي تتعرض لسقوط صواريخ وبالونات متفجرة.

وأوضح لـ"العرب"، أن إسرائيل لن تستهدف أي من قادة حماس لأنها تدرك بان النتيجة واحدة، وهي اندلاع حرب موسعة. وتوقع استمرار المناوشات الحالية على نفس الوتيرة لحين إجراء الانتخابات، في مقابل أن حماس ستضاعف من التحركات الشعبية بدلاً عن التصعيد العسكري الذي قد يكلفها الكثير خلال الفترة المقبلة، بما يمهد لاستئناف مسيرات العودة.

وفي مقابل الآراء التي تستبعد إقدام نتنياهو على تنفيذ وعده، فإن رانيا آخر يرى أن على الحركة أخذ تلك التهديدات بجدية، مشيرين إلى أنه ليس بالضرورة أن تكون المفاجأة التي يتحدث عنها رئيس الوزراء اجتياحاً للقطاع.

وعادة ما يقدم نتنياهو قبل تجدير مفاجات على بث إشارات تنطوي على غموض مثل حديثه عن أخبار "سعيدة" قبل لقاء بيوم جمعه برئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان، وإيحائه أيضاً بمفاجأة تنتظر الإسرائيليين قبل أيام من إعلان ترامب عن نيته الكشف عن صفقة القرن.

نتنياهو تدخل في إطار التنافس الحزبي المحتدم قبل أيام قليلة من انطلاق الانتخابات الإسرائيلية، وأن الأطراف المتصارعة تحاول استخدام المناوشات الجارية في قطاع غزة بما يقوي موقفها، ما يعني استمرار التصعيد الإعلامي وليس العسكري حتى انعقادها.

وتشهد إسرائيل في الثاني من مارس انتخابات تشريعية في الثالثة في أقل من عام بعد فشل القوتين الرئيسيتين أي الليكود وتحالف "أزرق أبيض" بقيادة بيني غانتس في تشكيل حكومة.

وقال غطاس لـ"العرب"، إن نتنياهو لن يغامر بالدخول في أي معركة موسعة في غزة قبل إجراء الانتخابات، لأن ارتكاب هذا الخطأ سيعرضه لخسائر لن يستطيع تعويضها لجهة ردة فعل سكان الجنوب.

وأشار إلى أن حماس لا تشكل تهديداً لإسرائيل في الوقت الحالي، وأن بالوناتها الحارقة تحدث قلقاً لسكان المستوطنات غير أنها لم تصب إسرائيلياً واحداً، وبالتالي فإن ردة الفعل الإسرائيلية ظهرت بشكل أكبر في وسائل الإعلام للضغط على حماس على أن استمرار قصف حماس بهذه

وشدد على أن "حماس هي من يتوقف عليها ما إذا كانت إسرائيل ستبادر إلى تنفيذ هذه المفاجأة"، موضحاً أن "هذا السيناريو مسألة وقت لا أكثر، إذا لم تكف الحركة عن إطلاق صواريخ وبالونات متفجرة عبر حدود القطاع". وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي، مهددا قادة حماس "تذكروا ما أقوله لكم".

وعادة ما تقوم حركة حماس بتصعيد الموقف مع إسرائيل مع اقتراب أي استحقاق انتخابي إسرائيلي في ما يبدو محاولة من الحركة للضغط على الحكومة الإسرائيلية للحصول على بعض التنازلات، ولكن التصعيد هذه المرة يترافق مع توتر فلسطيني جراء إعلان خطة السلام الأميركية الأمر الذي يكتسب زخماً أكبر وسط خشية متزايدة من انفلات الأمور.

واعتبر رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية، سمير غطاس، أن تهديدات

وإسرائيل. ويذهب البعض للتأكيد على أن استمرار قصف حماس بهذه

غزة - هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حماس بمفاجأة غير مسبوقة، على خلفية التصعيد الجاري بين الطرفين، والذي يشكّل إجحافاً لنتنياهو وهو المعقل على استحقاق انتخابي مصري ليس فقط على المستوى السياسي بل وإيضاً الشخصي في ظل اتهامات بالفساد تلاحقه.

وجاء وعيد رئيس الوزراء الإسرائيلي وزعيم الليكود (يمين) بعد ساعات قليلة من مغادرة وفد أممي مصري القطاع بعد زيارة في محاولة لخفض التوتر وإعادة تثبيت الهدنة بين حماس وإسرائيل.

وقال نتنياهو، في مقابلة مع قناة العشرين الإسرائيلية، نشرتها صحيفة تايمز أوف إسرائيل، في وقت متأخر من ليل الثلاثاء، إنه "لا يدق طبول الحرب، ولا يتطلع إلى نزاع مسلح جديد مع حماس"، مستدركا "لكننا نعد لحماس أكبر مفاجأة في حياتهم. لن نكشف عن طبيعتها، لكنها ستختلف عن كل ما كان في السابق".



بالونات فلسطينية تختبر صبر إسرائيل